

اسئلة وجوبية

Questions et Réponses.

دعة جيسي واهلها (تتمة لما في الجزء السابق)

قال الرهني : القفص جبل من جبال كرمان مما يلي البحر وسكانه من الغنابية ثم من الأزدي بن القنوت ، ثم من ولد سليمة بن مالك بن فهم وولداه لم يكونوا في جزيرة العرب على دين العرب الاعتراف بالمعاد والافتقار بالبعث ، ولا كانوا مع ذلك على دينهم في عبادة طواغيتهم التي كانوا يعبدونها من الاوثان والاصنام ثم انتقلوا الى عبادة النيران فلم يعبدوها ايضا عندهم وفي قدرتهم . ثم فتحت كرمان على عهد عثمان بن عفان (رضي) فلم يظهر لاحد منهم ذلك من ذلك الزمان الى هذا الزمان ما يوجب لهم اسم نسله وعقد ولا اسم ذمة عهد ولم يكن في جبالهم التي هي مأواهم بيت نار ولا نور يهود ولا بيعة نصارى ولا مصلى مسلم إلا ما عساه بناء في جبالهم الفزاة لهم . واخبرني خبر انه اخرج من جبالهم الاصنام الكثيرة ولم اتحقق . قال الرهني : واتي وجدت الرحمة في الانسان وان تغاوت اهلها فيها فليس احد منهم يغار من شي منها فكانها خارجة من الحدود التي يميز بها الانسان من جميع الحيوان كالنمل والنطق الذي جعل سببا للامر والزجر ولان الرحمة وان كانت من نتائج قلب ذي الرحمة (كندا) ولذلك في هذه الحالة التي كانها في الانسان صفة لازمة كالضحك فلم اجد في القفص منها قليلا ولا كثيرا فلم اخرجناهم بذلك عن حد من حدود الانسان لكان جائزا ولو جعلناهم من جنس ما يصاد ويرمى لا من جنس ما يذرى ويدعى ويؤمر وينهى اذن ما كان على ما بان لنا وظهر وانكشف وشهر انه لم يصلح على سيامة مائس ولا دعوة داع وهداية هاد ولم يعلق بقلوبهم ما يعلق بقلوب من هو مختار للخير والشر والايمان والكفر كان السبع الذي يقتل في الحرم والحل وفي السرقة والامر ولا يستيقى للاستصلاح والاستحباب ، للاصلاح اشبه منه بالانسان الذي يرجى منه الارعواء

من الجبال والنزوع من البطالة والانتقال من حالة الى حالة قال وولد مالك بن
 غير ثمانية : « فراهيد والحمام ، والهندية ، ونوى ، والحارث ، ومعن ، وسليمة
 بنو مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان بن عبد آفة بن زهران بن كعب بن
 الحارث بن كعب بن عبد آفة بن مالك بن نصر بن الأزد قالوا المنمرد من ولد عمرو
 ابن عامر بوادي سبا هو جد القيس وذلك ان سليمة بن مالك هو قاتل ابيه
 مالك بن فهم وهو الفار من اخوته بولدا واهله من ساحل العرب الى ساحل الصين
 مسا على مكران والقاطن بعد في تلك الجبال قبل الرهني وارادنا بذكر هذه الامور
 التي ينشأ من القيس لذلك على انهم لم يكن لهم قط في جاهلية ولا اسلام
 دينية يمتدونها ويعلم الناس انهم من هذه الاحوال بمظنوت من بين جميع
 الناس على بن ابي طالب (رض) لا المعقد دينية ولكن الامر غلب على فطرتهم من
 تعظيم قدوة واستبشارهم عند وصفه قال البيهاري الجبال المذكورة
 بكرمان جبال القيس والياوس والقارن ومعين القضاة وجبال القيس
 شمالي البحر من خلفها جروم جبرفت والروذبار وشرقها الاخواس ومقارفة
 بين القيس ومكران وغربها الياوس ونواحي هرمز ويقال انها سبعة اجبل وان
 بها نخلا كثيرا وخصبا ومزارع وانها تبيعة جدا والغالب عليهم النجاعة والسمرية
 وتعام الخلقه بزعمون انهم عرب وهم مفسدون في الارض وبين اقاليم الاعاجم
 مقارفة وجبال ليس بها نهر يجري ولا رستاق ولا مدينة مشهورة يسكنها الفجار
 صعبة المسلك وفيها طرق تسلك من بعض النواحي الى بعض فذلك قد عمل فيها
 حياض ومصانع اكثرها من خراسان وبعضها من كرمان وقارس والجبال والسند
 وسجستان والدغار بها كثير لانهم اذا فعلوا في عمل هربوا الى الاخر وكنوا
 في كركس كوة وسباة كوة حيث لا يقدر عليهم وليس بها من المدن المعروفة الا اسفند
 وهي من حدود سجستان ويحيط بهذه الجبال والمقاروف الموحشة من المدن المعروفة
 من كرمان خييص وخرماسير ومن فارس يزد وزرند ومن اصبهان الى اردستان
 والجبال قم وقاشان ومن قوهستان طيس وقاين ومن قومس ييار قال ومثلها مثل
 البسر كيف ما شئت فسر اذا عرفت السميت لان طرقها مشتهرة مطروقة . قال
 وقد خرجنا من طيس نريد فارس فمكثنا فيها سبعين يوما نملك من ناحية الى

ناحية تقع مرة في طريق كرمان ونازة تقرب من اصهبان فرأيت من الطرق
 والمارج مالا اصعبا، وفي هذه الجبال صرود وجروم وغنيل وزرود ورأيت
 اسهلها واعمرها طريق الري واصمها طريق فارس واقربها طريق كرمان وكلها
 غنيمة من قوم يقال لهم القفص يسرون اليها من جبال لهم بكرات وهم
 قوم لا خلاق لهم وجوههم وحشة وقلوبهم قاسية وفيهم بأس وجلادة لا يقون
 على احد ولا يقنون باخذ المال حتى يقتلون صاحبه وكل من ظفروا به قتلوه
 بالحصار كما تقتل الحيات بمسكون رأس الرجل ويضعونه على بلاطة ويضربونه
 بالحجارة حتى يتفدخ وسألتهم لم تقتلون ذلك فقالوا حتى لا تفسد سيوفنا فلا
 يفت منهم احد إلا نادرا ولهم مكاس وجبال يستمنون بها وقتالهم بالثياب
 ومهم سيوف وكان الباقين شرا منهم فقتلهم عند النولة حتى افناهم وصعد
 لهؤلاء قتل منهم كثيرا وشردهم ولا يزال اعداء عند المملك على فارس رهائن
 منهم كلما ذهب قوم استعاد قوما وهم اصبر خلق الله على الجوع والمعاشوا اكثر
 زواهم شيء يتحنونه من النبي ويحملونه مثل الجوز يتقوتون به ويدعون
 للاسلام وهم اشد على المسلمين من الروم والترك ومن رسمهم انهم اذا اسروا
 رجلا حملوه على العنق منهم عشرين فرسفا حافي القدم جانع الكبد وهم مع
 ذلك رجالة لارعية لهم في السواب والركوب وربما ركبوا الجميزات وحديثي
 رجل من اهل القرآن وقع في ايديهم قال اخسناوا مرة فيما اخذوا من المسلمين
 كتبنا فطلبوا في الاسارى رجلا يقرأ لهم فقلت انا فحملوني الي رئيسهم فجلسا
 قرأت الكتب قرني وجعل يسألني عن اشياء الى ان قال لي ما تقول فيما نحن
 فيه من قطع الطريق وقتل النفس فقلت من فعل ذلك استوجب من الله المقت
 والعذاب الاليم في الآخرة فتفس نفسا عاليا وانقلب الى الأرض واصفر وجهه
 ثم اعتنني مع جماعة، وسمعت بعض التجار يقول انهم انما يستحلون اخذ
 ما ياخذونهم بتأويل انها اموال غير زكاة وانهم محتاجون اليها فاخذتها
 واجب عليهم وحق لهم. انتهى كلامه.

وقال ايضا في مادة قفص :

القفص بالضم ثم السكون وآخره صادمهلة جبال القفص نسبة في القفص

المذكور قبل هذا قال ابو الطيب :

{ساقى كزوز الموت والجربال} لما اصل القفص اسم الخليل
 وكان عضد الدولة قد غزا اهل القفص ونكى فيهم تكايتا لم ينكها احد فيهم
 وانى اكثرهم ، والقفص ايضا قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا قريب من بغداد
 وكانت من مواطن الهو وساهد النزاهة وبالس القرح ينسب اليها الخمور الجيدة
 والحانات الكثيرة وقد اكثر الشعراء من ذكرها فقال ابو نواس :

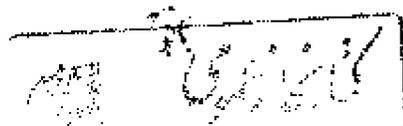
رددتني في الصبي على عقبي وسمت اهل الرجوع في ادبي
 لولا هواؤك ما اغتربت ولا عطت ركابي بأرض مغرب
 ولا تركت المدام بين قري الكرخ فيورى فالجوسق الحرب
 وباطرنجى فالقفص ثم الى قطريل مرجعي ومنقلي
 ولا تمطيت في الصلوة الى تبت يدا شيخنا ابي لهب

كان قد هوى غلاما من بني ابي لهب لما حج فقال هـ هذه الايات . ونسب
 اليها ابو سعد ابا العباس احمد بن الحسن بن احمد بن سلمان القفصي الشيخ الصالح
 سكن بغداد وسمع الحسن بن طلحة النعالي وغيره وذكره في شيوخه قال ومولده
 سنة ٤٦٦ (ل ج) ولعل هذه القرية سميت بهذا الاسم لسكنى القفص اياها

الرحلة سنى التخت

س - البنديين م.ت. ما اصل كلمة رحلة وجمعها رحلات المستعملة في
 المدارس العراقية والمراد بها التخت والمقعد الذي يجلس عليه التلاميذ . وهل
 هـ هذه الكلمة عريضة ؟ - واذا كانت كذلك فلماذا لا نراها في « التجدد »
 بالمعنى المذكور ؟

ج - « التجدد » ديوان لغة صغير لا يعوي جميع المصطلحات . واستعمال
 الرحلة بمعنى مقعد التلاميذ من سوء التصرف في الالفاظ واخراجها عن مبانها
 ومما فيها . والاصل الرحل بفتح الاول . قال في شفاء الغليل : الرحل ايضا كرسي
 يوضع عليه المصحف كما وقع في حديث وليس مولدا . وكانه على التشبيه ببعض
 العوام يقول : « رحلت » واما اهل مصر وغيرهم فيقولون له « كرسي » لا
 يعرفونه . قلنا : فالرحل اذن يقابله بالفرنسية Pupitre واما مقعد ائساد



المدارس فيسمى مقعدا أو تختا وبالفرنسية Banc واهل سورية اتخذوا الكلمة
لأجنبية نفسها فقالوا : «بنك» والاحسن ان تعود الى القفظة التي اتخذها السلف
وهي الفارسية الأصل اي التخت وقد وردت في أقدم كلامهم . ومنها «سرير»
التخت ومنها تخت الملكة لعرشها وكرسيها او سررها ومن الغريب ان اصحاب
الماجهم القديمة لم يذكروها إلا بمعنى الوعاء تصان فيه الثياب . ولهذا قاله الصحيح التاج
«التخت وزان يثت » سرير ايضا معمول من الخشب ولا اختصاص له في مثالا
للأصلي بسرير السلطان انما صار من الأعلام الغالية فيم لكثرة استعماله . فعلى هذا
يتعجب من السيد مرتضى كيف حرم تاجه عن (كذا) التخت وبتركه ارتضى «الا
اللغة الفرنسية عرض اللغة الانكليزية

ج- سبزواري . م . م . ج . عندنا أنت اللغة الفرنسية اتفع من مائر لغات
الفرسين وقد اصبحت اللغة الرسمية في العالم وربما كانت اسهل تناولاً من غيرها .
فلماذا تعبد لوزارة المعارف العراقية الجليلة ان تبدل تعريب اللغة الانكليزية في
مدارسها من اللغة الفرنسية بما راىكم ؟

ج- اللغة الانكليزية اسهل من الفرنسية وهي اكثر منها انتشارا والصعوبة
في لغتها وكتابتها فقط وهذا ان يسهلان بالممارسة والسماع .
احسن وزارات العراق

سبزواري (ايران) محمد مهدي الملوي : ترى ان اهم الوزارات التي نشأت من
يوم تربع جلالة الملك فيصل على دست ملوكة العراق هي الوزارة التقيية وهي
اولى وزارات استت على عهد صاحب الجلالة الهاشمية وقد كان فيها العلامة الكبير
السيد هبة الدين وزيراً للمعارف والمفتور له توفيق بك الخالدي وزيراً للداخلية
وداود سامون وزيراً للمالية الى غيرهم من الوزراء الدهاة الذين قلوا
باصلاحت بخيلة تخذل اسماءهم في التاريخ وقد يرى البعض ما لا نراهم
فما راىكم ؟

ج- راينان لكل وزاراتزية خاصة بها . وكلها سمت لخير العراق اما نتائج
المساعي فمرهونة باوقاتها ولكل واحد من هذه الوزارات اعمال لا تنكر .